

رسائل بولس في السجن

دليل الدراسة

بولس وأهل أفسس

الدرس
الثالث



خدمات الألفية™

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجانًا.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الاستعداد

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. المؤلف

ب. القراء

٢. القراء الثانويين

١. القراء الرئيسيين

ج. الهدف

٢. التحديات

١. ملكوت الله

III. البنية والمحتوى

أ. التحية

ب. التسبيح

ج. الصلاة

د. الجزء الرئيسي

٣. مدونة الحياة

٢. إدارة الملكوت

١. المواطنة

هـ. التحيات الختامية

IV. التطبيق العصري

أ. تكريم الملك

٢. الطاعة

١. التسبيح والعبادة

ب. بناء الملكوت

ج. السيطرة على الكون

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- دون ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

الاستعداد

□ اقرأ رسالة أفسس.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

كانت رسائل بولس رعوية وملتظفة مع المؤمنين، وعالجت بطريقة مباشرة المشاكل التي واجهتها الكنيسة في القرن الأول.

أ. المؤلف

جادل عدد من العلماء العصريين أن أحد تلامذة بولس كتب الرسالة إلى أفسس، لكن هناك أسباب وجيهة لقبول بولس كالمؤلف.

تشير الرسالة إلى أنها كُتبت من قبل بولس.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

تشابه رسالة أفسس رسائل بولس الأخرى بالنسبة إلى عقيدتها ولغتها.

بموجب أعمال الرسل الإصحاحات ١٩-٢١ إنَّ بولس هو مَنْ زرع الكنيسة في أفسس وعاش فيها لمدة سنتين.

ب. القراء

١. القراء الرئيسيين

حدّد بولس الكنيسة في أفسس باعتبارها قراءه.

كانت أفسس عاصمة المقاطعة الرومانية في آسيا.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

هناك تفاصيل كثيرة في الرسالة ثلاثم بشكلٍ خاص مدينة أفسس.

شهد عديد من آباء الكنيسة الأولى أنّ بولس أرسل هذه الرسالة إلى أهل أفسس.

"تعرف من تقليد الكنيسة الصحيح أنّ هذه الرسالة أُرسِلت إلى أهل أفسس، وليس إلى اللاودوكيين". (ترتليان، ضد مارسيون، الكتاب ٥، الفصل ١٧).

٢. القراء الثانويين

نمت عدة كنائس في القرن الأول في وادي لايكوس.

كولوسي

لاودكية

هيرابوليس (ربما)

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

i. قراء غير معروفين

إنَّ عددًا لا بأس به من قراء بولس كانوا قد آمنوا بدون أن يراهم بولس شخصياً.

لا تحتوي رسالة بولس على أية إشارات شخصية.

ii. الصلة

سَلِّمَ تيخيكس رسالتين على الأقل من بولس وربما ثلاث:

- واحدة إلى أفسس
- واحدة إلى كولوسي
- واحدة إلى لاودكية (ربما)

كانت الكنائس في وادي لايكوس تستحوذ على فكر بولس أثناء فترة سجنه.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

كانت رسالتي بولس لأهل أفسس ولأهل كولوسي تعالجان مشاكل مشابهة. وبالتالي فإن رسالة أفسس كانت ملائمة ومناسبة لكنائس وادي لايكوس.

ج. الهدف

استجاب بولس لمشاكل عدد من الكنائس في مواقع مختلفة مع أنه لم يقابل المؤمنين في الكثير منها من قبل.

١. ملكوت الله

أشار بولس إلى ملكوت الله ست عشرة مرة في رسائله، واستخدم مفردات ملكوتية على الأقل مثل هذا العدد.

يوجد ملكوت المسيح في تداخل العصور:

- الدهر الحاضر – الخطية والموت.
- الدهر الآتي – سيسكب الله البركات واللغات النهائية.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

كانت الكرازة عن ملكوت الله في صميم خدمة بولس الرسولية.

الإنجيل عالمي في نطاقه. ملكنا الإلهي يستخدم قوته وسلطانه:

- ليُخضع أعداءه وليقهر الخطية.
- ليفدي شعبه من عبوديتهم.
- ليقم شعبه حكماً على الأرض الجديدة.

علّم بولس المؤمنين في أفسس عن طبيعة ملكوت الله ليقدّم لهم الصورة الكبيرة للإنجيل.

i. المواطنة، أفسس ٢: ١٢، ١٩

في العهد القديم كان يتم تنظيم شعب الله في مملكة إسرائيل.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

كانت المواطنة الأكثر قيمة وشهرة في أيام بولس هي كون المرء من رعايا الإمبراطورية الرومانية.

ii. الميراث، أفسس ١ : ١٤ ، ١٨ ؛ ٥ : ٥

كانت حقوق الميراث متوفرة فقط لمواطني المملكة. ربط بولس بكل وضوح ميراثنا بملكوت المسيح.

iii. الخدمة العسكرية، أفسس ٦ : ١٠-١٨

كانت الحرب مرتبطة بشكل مباشر بواقع الحياة في الممالك.

إنَّ إصرار بولس على أن ينخرط المؤمنون في الحرب الروحية يشير إلى المواطنة في ملكوت الله.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

iv. السيطرة على الخليقة، أفسس ١ : ٢٠-٢ : ٦

كانت السيطرة على الخليقة مرتبطة بملكوت الله.

v. مصدر الأسماء، أفسس ٣ : ١٥

في العهد القديم، كان شعب الله يُدعَوَن باسمه لأنهم كانوا جزءاً من ملكوته.

كان من المعتاد أن يُدعى الذين يُمنحون الجنسية في الإمبراطورية الرومانية باسم الذي كان يكفلهم للجنسية، أو باسم الإمبراطور.

vi. سفير، أفسس ٦ : ٢٠

في كلا العهد القديم والإمبراطورية الرومانية على السواء، كان السفير الممثل الرسمي للملك أو للإمبراطور.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

٢. التحديات

أ. الطبيعة الخاطئة

يجب ألا تتصف حياة المواطنين في ملكوت الله بالخطية.

ب. التوتر العرقي

استخدم بولس صورة مجازية عن ملكوت الله ليعالج قضية التوتر العرقي بين اليهود والأمم في الكنيسة.

ناقش بولس موضوع الكنيسة بالنسبة للمواطنة والعهود.

ج. القوى الشيطانية

للشياطين "مملكة الهواء" والتي يحكمها إبليس.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

الكنيسة كملكوت الله هي في حرب كونية مع مملكة الظلمة التي يحكمها الشيطان وأعدائه.

III. البنية والمحتوى

أ. التحية

تذكر التحية أنَّ الرسالة هي من الرسول بولس وأنَّ رسوليته هي "بمشيئة الله".

ب. التسبيح

هذه هي الرسالة الوحيدة القانونية لبولس حيث يتبع التحية جزء يحتوي على التسبيح إلى الله.

كان الملوك القديما يظهرن الإحسان والأفضال العظيمة نحو شعوبهم.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

سيح بولس الله من أجل ميراثنا في المسيح.

ج. الصلاة

يقدم ملكوت الله السياق لصلاة بولس.

ذكر بولس سيادة الله عندما تحدث عن:

- "عظمة القدرة الفائقة" للآب "وشدة قوته".
- المسيح كملك فوق كل الرياضات الأخرى.

يقتسم المسيح ميراثه معنا ممّا يجعل ميراثه ميراثنا أيضاً.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

د. الجزء الأساسي

يركز هذا الجزء على المقارنة بين ملكوت الله البار من ناحية، ومملكة الشياطين الشريرة والإنسانية الساقطة في الخطية من ناحية أخرى.

١. المواطنة

أ. مملكة الظلمة

الجنس البشري خاطئ وساقط في الخطية.

ب. مملكة النور

اختار الله بسيادته بأن يحرر الناس ليترثوا الخلاص.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

ج. طبيعة المواطنة

حقَّق الله المثال الأعلى للعهد القديم وهو جمع اليهود والأمم في ملكوت واحد تحت سلطان الله المهيمن.

٢. إدارة الملكوت

قبل اعتقاله في أورشليم، حدَّر بولس شيوخ كنيسة أفسس بأن المعلمين الكذبة سوف يظهرون من صفوفهم.

حدَّر بولس الشيوخ للاحتراس من هؤلاء المعلمين الكذبة.

في أيام بولس، أدار الله ملكوته بواسطة وظيفة الرسول. هذه الوظيفة غير موجودة اليوم.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

كان الرسل مخولين بسلطة الله ويديرون شؤون الكنيسة بنزاهة ويتمتعون بمركز القيادة فيها، بما في ذلك قيادة الشيوخ.

امتلك الرسل:

- نعمة خاصة من الله، وكانت تلك النعمة تمدّهم بالقوة في خدماتهم.
- إعلان خاص من الله كان يعلمهم بموجبه الحق المنزه عن الخطأ.

تحدث بولس بكلمات الله إلى شعب الله ليقودهم إلى الحق.

٣. مدونة الحياة

أ. النظام الكنسي في الملكوت، أفسس ٤ : ١-١٦

عندما يقوم كل واحد بمهمته المعطاة له، تعود المنفعة للمسيح، وبالتالي تعود المنفعة للملكوت بأكمله.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

يصف بولس الرب كملكٍ منتصرٍ عائدٍ من المعركة.

ورَّع المسيح عطاياه بطرقٍ تُمكن مواطني ملكوته أن يخدموا بعضهم بعضاً.

ب. تطهير الملكوت، أفسس ٤ : ١٧-٥ : ٢٠

يبقى الفساد في مملكة النور.

حصل المؤمنون داخل ملكوت النور على الطبيعة الجديدة التي يمكنهم الاعتماد عليها للتغلب على خطيتهم.

يجب أن يكون ملكوت الله نقياً أخلاقياً قدر المستطاع، وعليه أن يعكس شخصية وطبيعة ملكه.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

ج. النظام العائلي في الملكوت، أفسس ٥ : ٢١-٦ : ٩

يجب المحافظة على هياكل السلطة الصحيحة في جميع مستويات ملكوت المسيح.

على كل فرد أن يُكرم ويحترم الذين في مراكز السلطة والقيادة والتأثير في الكنيسة.

يجب على الذين يحتلون المراكز القيادية أن يعملوا لمنفعة الجميع.

د. حرب الملكوت، أفسس ٦ : ١٠-٢٠

كل شخص في ملكوت النور مدعوّ ليعمل في جيش الله ويحارب حرباً روحية ضد مملكة الظلمة.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

لكي يتأكد ملكنا من أننا سنصمد ضد أعدائنا، فإنه يُلبسنا سلاحه ويسلّحنا بكلمته.

هـ. التحيات الختامية

يقدم بولس البركات الختامية، ويشير إلى أنّ تيّخيكس سوف يقوم بتسليم هذه الرسالة.

IV. التطبيق العصري

أ. تكريم الملك

قام ملكنا الإلهي بالعديد من الأعمال الرائعة من أجلنا لدرجة أنه أصبح لزاماً علينا أن نتجاوب بتكريمه، وخاصة عن طريق:

الشكر

الطاعة

الولاء

يظهر الله محبته عندما:

يغيرنا

ينقلنا إلى ملكوته

يضعنا في مركز السلطة والكرامة

يعطينا ميراثنا

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

المحبة — الإخلاص والتكريس، يظهر من خلال:

□ الإحسان والحماية من جانب الملك

□ الطاعة والولاء من جانب رعاياه

تظهر أمانة الله نحونا من خلال لطفه وحمايته كما تمّ التعبير عنها في مصطلحات
مثل:

□ التعيين السابق

□ موت المسيح من أجلنا

□ تجديد أرواحنا

□ مواظنتنا في ملكوت الله

□ اتحادنا مع المسيح الملك السماوي

□ المجد الذي سنرثه في المستقبل

أكرم بولس الله بتسبيحه وإعطائه المجد.

حثّ بولس قراءه على إكرام الله عن طريق طاعته وعن طريق العيش القيم.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

١. التسبيح والعبادة

علينا أن نعبر عن امتناننا القلبي عن طريق:

- المزامير
- الترانيم
- التراتيل الروحية
- الموسيقى في قلوبنا

قدم لنا بولس أيضاً نماذج متعددة للحمد والتسبيح، بما فيها:

- تسبيحته في أفسس ١ : ٣-١٤
- صلاة التسبيح في افسس ٣ : ٤-٢١

٢. الطاعة

أرشدنا بولس إلى تقديم الطاعة لملكنا الإلهي كطريقة لتكريمه.

يجب أن تكون محبتنا للرب:

- لا تموت
- مستمرة
- ثابتة
- مخلصنة
- راسخة

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

جددنا الله في المسيح لنكون مواطنين مثمرين في ملكوته، سالكين في الأعمال
الصالحة التي أعدها لنا.

ب. بناء الملكوت

يطلب الله أن نساعد على امتداد ونمو ملكوته الأرضي.

ملكوت الله هو بناء، وكل مؤمن هو حجر في هذا البناء.

هدف هذا البناء هو أن يصبح مسكناً لله لكي يسكن الله وسط شعبه.

عندما علم بولس أن اليهود والأمم سيعيشون في حضرة الله كهيكله، فإنه قصد أن
يقول أن ملكوت الله كان يتجه ويتحرك باتجاه هدفه النهائي.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

الصورة الكبيرة:

- إكرام الله.
- العيش في حضرته.
- نسعى لزيادة مجد المسيح بدلاً من مجدنا.

علينا أن نكون متواضعين - لا يوجد مؤمن يستحق هذه البركات أكثر من غيره.

يجب أن نتوب عن:

- الانفصال عن بعض بطريقة خاطئة.
- تعالي أنفسنا ظلماً على حساب الآخرين.

يجب أن نقبل كل المؤمنين على أنهم متساوون معنا في ملكوت الله.

إنَّ الاستعارة اللغوية التي استخدمها بولس أكثر من غيرها في رسالته إلى كنيسة أفسس ليفسر بناء الملكوت كانت صورة الجسد:

- المسيح هو الرأس.
- المؤمنون جميعاً يشكّلون جسد المسيح.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

مثل استعارة الهيكل، تصف صورة الجسد ملكوت الله:

□ المسيح جالس كملك في السماء.

□ يحكم لمنفعة شعبه، الكنيسة.

يظهر استخدام بولس الكامل للاستعارة اللغوية لجسد المسيح في أفسس ٤: ١-١٦ حيث يناقش بولس النظام الكنسي في الملكوت.

أقام الله قادة في الكنيسة واجبهم إعداد المؤمنين لخدموا بعضهم بعضاً.

على هؤلاء القادة أن يوجّهوا ويقودوا الكنيسة لتحقيق هدفين:

□ وحدانية الإيمان.

□ الوصول إلى قياس قامه ملء المسيح - لتكون كل الخليقة تحت قيادة المسيح.

يجب أن تصف المحبة تعليم القائد وأعمال الخدمة التي تقوم بها الكنيسة.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

محبتنا لأقربائنا:

- ليست مجرد مشاعر شخصية.
- التزام مُخلص وتكريس يسعى لمصلحتهم.

ج. السيطرة على الكون

يتواجد ملكوت الله ويتداخل مع الدهر الحاضر الذي يتصف بالخطية والموت. تحارب قوى الله ضد مملكة الشياطين والإنسانية الساقطة.

بارتباطنا بالمسيح، لدينا اليد العُليا في المعركة ضد القوى الشيطانية.

إنَّ مجرد وجود الكنيسة يشهد على هلاك جميع أعداء الله.

حتى قبل خلق الجنس البشري، كان الله قد خطَّ لاستخدام كنيسته ليعلن مجده لأعدائه الشياطين.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

يحب الله شعبه ويولي لهم أهمية كبيرة. وفي عملية مصالحة الكل لنفسه، وتجديد وتقية الكون، فإنه يبدأ بنا.

البرهان على أن ملكوت الله قد بدأ:

- وجود الكنيسة.
- غفران الكنيسة.
- قداسة الكنيسة.

V. الخاتمة

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

أسئلة المراجعة

١. لماذا علينا أن نصدق أن بولس هو من كتب رسالة أفسس؟

٢. لماذا كتب بولس الرسالة إلى أهل أفسس؟

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

٣. ما هي الطرق التي تساعدك بها معرفة خلفية رسالة بولس لأهل أفسس في فهم الرسالة التي كتبها؟

٤. كيف يعمل تعليم بولس عن التسبيح والصلاة داخل البنية العامة للرسالة؟

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

٥. أوصف تعليم بولس في رسالة أفسس حول المواطنة، وإدارة الملكوت، ومدونة الحياة داخل ملكوت الله.

٦. ما هي الطريقة التي يكرم بها المؤمنون ملكنا الإلهي؟ ولماذا؟

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

٧. لماذا على المؤمنين أن يعملوا لبناء ملكوت الله؟

٨. أوصف تعليم بولس عن هذا الدهر والدهر الآتي.

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

٩. كيف ينبغي على المؤمنين أن يتجاوبوا مع البركات التي ننالها من المسيح ملكنا؟

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة التطبيق

١. ما هي البركات والفوائد من كوننا مواطنين في ملكوت الله؟
٢. كيف يتناسب فهمك للإنجيل مع تعليم بولس عن ملكوت الله؟
٣. كيف ينبغي أن يساهم تعليم بولس عن ملكوت الله في تشكيل تعاملنا مع المؤمنين من خلفيات ثقافية وعرقية مختلفة؟
٤. ذكر الدكتور كيد "أن كل مؤمن بالمسيح يُحسب كما لو أنه يسوع نفسه". ما هي التطبيقات العملية التي ينبغي أن يتركها هذا في حياتك المسيحية؟
٥. كيف ينبغي أن يختلف تعاملنا مع الآخرين داخل ملكوت الله عن تعاملنا مع الذين ينتمون لمملكة الظلمة؟
٦. في ضوء تعليم بولس في رسالة أفسس، ما هي بعض الأشياء العملية التي يمكنك أن تقوم بها لتكون فعالاً أكثر في سعيك نحو الطهارة الأخلاقية؟
٧. كيف تتشابه العلاقة بين الملك ورعاياه مع علاقة الله بالمؤمنين؟
٨. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟

رسائل بولس في السجن

الدرس الثالث: بولس وأهل أفسس